

## » القراءة خلف الامام « - تحقيق الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

هذا اه كتاب من الكتب الجليلة الامام العظيم الامام بكر الامام البيهقي رحمه الله. وهو الذي قيل فيه كل شافعي فللشافعي عليه منة الا ابو بكر البيهقي قاله على الشافعي منا. سبحان الله. هذه مقوله مشهورة - [00:00:00](#)

والامام الذهبي رحمه الله يقول قل من يجود كتابه مثل ابى بكر البيهقي ابو بكر رحمه الله كان اذا كتب كتابا جوده ولهذا بعد ان صنف مصنفاته اهتم بها اهل العلم. ليس الشافعية فقط. عامه اهل العلم كانوا - [00:00:18](#)

بكتب البيهقي هذا منها من الكتب السيارة. وهو كتاب بعنوان القراءة خلف الامام القراءة خلف الامام من المسائل الكبيرة التي اختلف فيها اهل العلم ولهم فيها عدد من الاقوال مشهورة ما يخالفك يا شيخ حسان - [00:00:35](#)

طبعا الامام البيهقي الف هذا الكتاب انتصارا لمذهب الشافعي رحمه الله ومذهب الشافعي فيه وجوب القراءة مطلقا في السرية والجهريه على المأمور طبعا هو الكلام مو على الامام الكلام على المأمور والكلام القراءة خلف الامام - [00:00:50](#)

الكلام على المأمور الان. قراءة الفاتحة اي هو المقصود قراءة الفاتحة الفاتحة ركن من ايوا. هي بناء على حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وغيرها من - [00:01:03](#)

هو هو كأنما الف كتابه جوابا او ردآ على من الف انتصارا لمذهب ابى حنيفة الذي يرى عدم وجوبها مطلقا لا في السرية ولا وهو الف هذا الكتاب فقام رحمه الله وجمع الاثار المرفوعة والموقوفة. وتقريرا اخذت نصف الكتاب - [00:01:13](#)

ثم بدأ يعرى على ذكر الخلاف ونقاش الفقهاء والجواب عمما استدل به المخالفون في هذه المسألة. ويخرج كثيرا عن ذكر الفوائد وعلم الرجال والجرح والتعدين والذكر وذكر العلل في الاحاديث فهو كتاب مليء بالعلم. رحمة الله عليه هذا مثل الكتاب والسنن الكبرى. السنن الكبرى ترى فيها - [00:01:33](#)

نفس الكلام ويغفل عنها طيبة العلم فيها علم عظيم اذا اردت تستخرج شيء من قواعد الاصول ترى فيه حتى هذا عرج الى بعض القواعد الاصولية وقواعد المصطلح قواعد في الجرح والتعديل وهكذا - [00:01:53](#)

طبعا هذا الكتاب طبع مرارا لكن للأسف طبعاته كلها كانت فيها خلل كبير جدا خلل ليس بالقليل باليسيير حتى ظهرت طبعة قبل هذه دار البشائر قبل حوالي ثلاث سنوات تقريبا. طبعت ادار البشائر الاسلامية في بيروت - [00:02:05](#)

صاحب تلك الطبعة جيدة. هل ده بشاعر جيدة؟ وفي في مجلد ضخم وجيدة لكنه هو ذكر في المقدمة انه استفاد فائدة كبيرة من صاحب صاحب هذا التحقيق. عجيب. اللي سندكره بعد قليل - [00:02:22](#)

بل لما قارنت بين المقدمتين وادا به كثير من الفقرات يعني هي هي نفسها نفس العناوين نفس الفقرات نفس الكلام اللي يقال اللهم انه زاد شيء وهو تميز به تلك الطبعة انه اعتنى بتخريج الروايات تخريجا يخدمها والكتاب كتاب روایات كتاب تقصد - [00:02:35](#)

البشائر. نعم. واما في هذا التحقيق الذي قام عليه اخونا الحبيب فضيلة الشيخ الدكتور عيسى ابن محمد ابن عيسى المسلمي اخونا اه الشیخ عيسى المسلمي. اه طبعا هذی رساله علمیه له قدمها في جامعة ام القرى - [00:02:54](#)

عام الف واربع مئة واربع عطعش. وهذی طبعتها الاولى الان طبعا اه الف واربع مئة وهو سبعة وثلاثين طبعت. طبعا لما تبقى حبیسہ الادراج قرابة ثلاثة وعشرين سنة ربع قرن والقرابة - [00:03:13](#)

يعني هذا كثير كثير والله جدا والمفروض انه ما دام قبل عشرين سنة او نحوها ترى تغيرات الاحوال. هناك كتب طبعت بعضها كان  
كان يحال عليها بالواسطة. الان طبعت الاصيلة - [00:03:26](#)

بعضها كان يحال عليه بالمخوطط طبعت ظهرة الطباعة فهو يتغير ممكناً خلال العشرين سنة او ربع القرن ظهرت نسخ مخطوطة  
جديدة. وكان الحقيقة انه طبعاً اخونا اللي في البشار زاد نسخة واحدة عليها لكن المهمات هي وقف عليها اخونا - [00:03:40](#)  
الحبيب الشيخ عيسى المسملي طبعاً اخونا الشيخ حبيب عيسى المسملي آآ في هذه الرسالة العلمية آآ لي طبعاتها دار طيبة الخضراء  
بمكة المكرمة في مجلدين آآ قام قام ودرس الكتاب وجمع له ثلاث نسخ خطية. كتب كتب منهجه وطريقته في التحقيق. وخدم  
الكتاب خدمة عالية - [00:03:54](#)

ارسل القلم في ترجم الرواة بهذه الطبيعة المطبوعة في مجلدين عن دار طيبة الخضراء من اراد الترجم الرواة الذين ذكرهم البيهقي  
فعليه بهذه الطبيعة. اما من اراد التوسيع في تحرير الروايات فعليه بطبعه دار البشائر. جميل. وكلتاهم يغطي بعضهم بعضاً. وفقهم الله  
والكتاب طبع في - [00:04:16](#)

مجلدين هذا الكتاب طبعاً هو في وضع الفهرس وضع فارس ممتازة خادمة. منها فارس في علم الجرح والتعديل او الفاظ الجرح  
والتعديل. وفارس في فارس حتى في القواعد في قواعد المصطلح وغيرها. وفقه الله. امين - [00:04:38](#)  
هذا كتاب - [00:04:55](#)